@ 62 @ وزروع ونخل طلعها هضيم ( 148 ) وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ( 149 ) فاتقوا ا وأطيعون ( 150 ) ولا تطيعوا أمر المسرفين ( 151 ) الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ( 152 ) قالوا إنما أنت من المسحرين ( 153 ) ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ( 154 ) قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ( 155 ) ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ( 156 ) فعقروها فأصبحوا نادمين ( 157 ) * * * * * * * * * * * * * * * * .

( ^ قوله تعالى : ( ^ قالوا إنما أنت من المسحرين ) أي : سحرت مرة بعد مرة ، ويقال : ( ^ من المسحرين ) أي : من البشر وهو الذي له سحر وهو الرئة ، ويقال : فلان مسحر أي : معلل بالطعام والشراب ، قال الشاعر : .

( أرانا موضعين لحتم غيب % ونسحر بالطعام ( والشراب ) ) .

وقال آخر : .

( فإن تسألينا فيم نحن فإننا % عصافير من هذا الأنام المسحر ) .

أي : المعلل بالطعام والشراب . .

قوله تعالى : ( ^ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ) قد ذكرنا أنهم طلبوا ناقة حمراء عشراء ، تخرج من صخرة وتلد سقيا في الحال . .

قوله تعالى : ( ^ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ) في القصة : أن الناقة كانت تشرب ماء البئر يوما في أول النهار ، وتسقيهم لبنا في آخر النهار ، وكان عظم الناقة [ ميلا ] في ميل ، وكانت إذا شربت تؤثر أضلاع جنبها في الجبل . .

وقوله : ( ^ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ فعقروها فأصبحوا نادمين ) وسنبين من عقرها في سورة النمل إن شاء ا تعالى . .

وقوله : ( ^ فأخذهم العذاب ) ظاهر إلى قوله تعالى : ( ^ إن أجري إلا على رب